

قرار مجلس المنافسة عدد 118/ق/2024 صادر في 9 ربيع الأول 1446 (13 سبتمبر 2024) المتعلق بتولي كل من شركة «Earth LuxCo, S.à.r.l.» وشركة «Ignis Energy Holdings, S.L.» المراقبة المشتركة لشركة «Global Moraban S.L.».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع الفرع لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 9 ربيع الأول 1446 (13 سبتمبر 2024) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 086/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 6 محرم 1446 (12 يوليو 2024)، المتعلق بتولي كل من شركة «Earth LuxCo, S.à.r.l.» وشركة «Ignis Energy Holdings, S.L.» المراقبة المشتركة لشركة «Global Moraban S.L.» ؛

وعلى قراري المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياض رقم 101/2024 بتاريخ 9 محرم 1446 (15 يوليو 2024) ورقم 108 مكرر/2024 بتاريخ 26 من محرم 1446 (فاتح أغسطس 2024) القاضي بتعيين السيد عبد الهادي الفلاح وأشرف تانسوي مقررين في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 16 من محرم 1446 (22 يوليو 2024) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 17 من محرم 1446 (23 يوليو 2024) ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 25 من صفر 1446 (30 أغسطس 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد قشاشي عبد الاله ومقرري الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 9 ربيع الأول 1446 (13 سبتمبر 2024) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاقية الاستثمار والمساهمة المبرمة من قبل الأطراف المعنية بتاريخ 24 يونيو 2024، تحدد شروط وبنود تولى كل من شركة «Earth LuxCo, S.à.r.l.» وشركة «Ignis Energy Holdings, S.L.» المراقبة المشتركة لشركة «Global Moraban S.L.» ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بفرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الأشرطة أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية تتعلق بتولي كل من شركة «KKR & CO. INC»، عن طريق «Earth LuxCo, S.à.r.l.»، وشركة «Ignis Energy Holdings, S.L.» المراقبة المشتركة لشركة «Global Moraban S.L.» المملوكة حصريا من طرف «KKR & CO. INC»، كما أن اتفاقية الاستثمار والمساهمة تمنح أطراف العملية مراقبة القرارات الاستراتيجية التي تهم المنشأة المشتركة، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز لمبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد وفق المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هذه هي:

- **الجهة المعنية الأولى:** «Earth LuxCo, S.à.r.l.» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة لقانون لوكسمبورغ، رقم السجل التجاري C2F11ZFZ وهي وسيلة استحواذ وليس لها أي أنشطة تجارية سابقة وتم إنشاؤها لإنجاز عملية التركيز المقترحة، وهي مملوكة بشكل حصري لشركة «KKR & CO. INC». هذه الأخيرة هي شركة استثمار عالمية تقدم إدارة الأصول البديلة بالإضافة إلى أسواق رأس المال وحلول التأمين؛

- **الجهة المعنية الثانية:** «Ignis Energy Holdings, S.L.» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون الإسباني، مسجلة في السجل التجاري بمدير في المجلد 421221، الصحيفة 27، الصفحة M745728، هي مستثمر ومنعش متخصص، لا سيما في قطاع الطاقة وخاصة في تطوير وتمويل المنشآت الخاصة بإنتاج الطاقات المتجددة؛

- **الجهة المستهدفة:** «Global Moraban S.L.» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون الإسباني مسجلة في سجل مدريد التجاري مجلد 46887 صحيفة 10 صفحة M822940، لا تمارس حاليا أي نشاط. وستقوم الشركة بتطوير مصانع لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا والميثانول الإلكتروني والوقود الإلكتروني ووقود الطيران لفائدة الشركات الكبرى العاملة في مجال التكرير والصلب والكيماويات والأسمدة، بالإضافة إلى الطاقات المتجددة التقليدية، وخاصة الطاقة الريحية والطاقة الشمسية المرتبطة بمشاريع الهيدروجين والأمونيا.

فيما يخص السوق المغربية، سيكون لدى الجهة المستهدفة مشروع واحد فقط للأمونيا الأخضر بالداخل.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ تتماشى مع أهداف شركة «KKR & CO. INC.» المتمثلة في تحقيق عوائد استثمارية واعدة. وبخصوص مجموعة «Ignis Energy Holdings, S.L.»، ستمكن الصفقة المقترحة من تحقيق ربح محاسبي للشركة وتحسين التدفق النقدي لها خلال السنة المالية 2024، كما ستمتلك «Ignis Energy Holdings, S.L.» حصة 50% من المنصة مع شريك رئيسي، مما سييسر نمو شركة «Global Moraban S.L.» باعتماد محفظتها الحالية وستساعد في تسهيل خلق قيمة إضافية من خلال الفرص الجديدة؛

وحيث ستمكن عملية التركيز المزعم إنجازها من تطوير وتنفيذ تكنولوجيات إنتاج الهيدروجين الأخضر والطاقات المتجددة الأخرى، وبالتالي المساهمة في تحقيق الأهداف فيما يتعلق بالطاقة النظيفة بالمغرب؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق والبحث للمجلس استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي كل من شركة «Earth LuxCo, S.à.r.l.» وشركة «Ignis Energy Holdings, S.L» المرابحة المشتركة لشركة «Global Moraban S.L». تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 9 ربيع الأول 1446 (13 سبتمبر 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة خراطي.

الإمضاءات:

حسن أبو عبد المجيد.

عادل هدان. بوعزة خراطي.

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق إنتاج وتوزيع الأمونيا الأخضر؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، وبالنظر إلى خصائص سلسلة القيمة التي يتميز بها القطاع، فيمكن اعتباره سوقاً دولية. إلا أنه ونظراً لكون هذه الأسواق المرجعية لن تتأثر بالعملية فإن تحديد نطاقها الجغرافي يمكن أن يبقى مفتوحاً؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق المعنية بالعملية، نظراً للاعتبارات التالية:

- أولاً: غياب أي ترابط أفقي أو عمودي بين الشركات التي تحقق رقم معاملات بالمغرب والمراقبة من طرف «KKR & CO. INC» والشركة المستهدفة؛

- ثانياً: في المغرب، لا تحقق شركة «Ignis Energy Holdings, S.L» بالمغرب أي رقم معاملات ولديها مشروع واحد فقط P2X بالدخلة سيتم تحويله إلى الجهة المستهدفة؛

- ثالثاً: لازال نشاط شركة «Global Moraban S.L» في مراحلها الأولية ويقدر تاريخ البدء الفعلي للمشروع في الثلاثة أشهر الأخيرة من سنة 2030؛

- رابعاً: لن يتم تسويق الهيدروجين الأخضر المنتج وسيتم استغلاله بالكامل لإنتاج الأمونيا الأخضر.

وبالتالي، فإن إنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية الأسواق أو أي تراكم لحصص السوق للأطراف المعنية من شأنه خلق وضع مهيمن داخلها أو غلق الأسواق القبلية أو البعيدة للأسواق المرجعية؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح التحقيق والبحث للمجلس، تبين على أن هذه العملية لن يترتب عنها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في الأسواق المرجعية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 086/ع.ت.إ. 2024 بتاريخ 6 محرم 1446 (12 يوليو 2024)، يستوفي الشروط القانونية.